mroftalp htehaB ni knil muideM

)٤٤(شرح صحيح مسلم)) كتاب الإيمان((- لفضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله الاولين والاخرين واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الغر الميامين - 00:00:04

وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد هذا هو المجلس الرابع والاربعون من مجالس قراءتنا بصحيح الامام مسلم ونحن في صبيحة الجمعة السابع عشر من الشهر الثامن شعبان عام اربعة واربعين واربع مئة والف - 00:00:23

من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على حديث ابي سعيد الخدري وفيه ان ادنى اهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار ونبدأ على بركة الله - 00:00:46

ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:01:03

اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين يا رب العالمين بياسة عنيدكم حفظكم الله الى الى الامام مسلم رحمه الله تعالى. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى ابن ابي بكير. قال حدثنا زهير ابن محمد - 00:01:20

عن سهيل بن ابي صالح عن النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري ان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ومثل له شجرة ذات ظل فقال ايا رب قد - 00:01:35

الى هذه الشجرة ان اكون في ظلها. وساق الحديث بنحو حديث ابن مسعود ولم يذكر فيقول يا ابن ادم ما ما منك الى اخر الحديث وزاد فيه ويذكره الله سل كذا وكذا - 00:01:55

فاذا انقطعت به الاماني قال الله هو لك وعشرة امثاله. قال ثم ادخلوا بيته فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك. قال فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت - 00:02:11

قال حدثنا سعيد ابن عمرو الاشعثي قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن مطرف وابن ابجر عن الشعبي قال سمعت المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه رواية ان شاء الله وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان قال حدثنا مطرف ابن طريف وعبد الملك بن سعيد سمعا الشعبي يخبر عن - 00:02:29

عن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه قال سمعته على المنبر يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثني بشر ابن حكم واللفظ قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال حدثنا مطرف وابن ابجر سمع الشعبي يقول سمعت المغيرة ابن شعبة يخبر به الناس على المنبر - 00:02:51

قال سفيان رفعه احدهما قراه ابن ابن ابجر قال سأل موسى ربه ما ادنى اهل الجنة منزلة؟ قال هو رجل يجيء بعدما ادخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول اي رب - 00:03:11

اي ربي كيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم؟ فيقال له اترضى ان تكون ان اترضى يكون لك مثل ملكي ملك من ملوك الدنيا. فيقول رضيت يا رب رضيت ربي فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله فقال في الخامسة رضيت رضيت ربي فيقول - 00:03:27

قل هذا لك وعشرة امثاله ولك ما اشتهت نفسك ولذت عينك فيقول ارضيت ربي قال ربي فاعلاهم منزلة؟ قال اولئك الذين اردت اردت غرست كرامتهم بيدي وختمت وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر - 00:03:54
قال ومصداقه في كتاب الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي له من قرة اعين. الاية قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا عبيد الله الاشجعي عن عبد الملك بن ابجر قال سمعتم الشعبي يقول سمعت المغيرة ابن شعبة يقول على المنبر ان موسى - 00:04:15
عليه السلام سأل الله عز وجل عن اخسها الجنة منها حظا وساق الحديث بنحوه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن عن المعرور ابن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال - 00:04:33
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم - 00:04:49
وكذا عملت يوم يوم كذا وكذا كذا وكذا. وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا. فيقول نعم لا يستطيع وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه. فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة. فيقول ربي قد عملت اشياء لا - 00:05:09
ها ها هنا فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه قال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابو معاوية وكيع حاء وحدثنا ابو بكر بن ابي بن ابي شيبة حدثنا وكيع - 00:05:29
وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد قال حدثني عبيد الله ابن سعيد واسحاق ابن منصور كلاهما عن روح قال عبيد الله قال حدثنا رح ابن عبادة القيسي قال حدثنا ابن جريج - 00:05:45
اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر ابن عبد الله يسأل عن عن الورود. فقال نجيء نحن يوم القيامة عن كذا وكذا. انظر ذلك فوق الناس قال قال فتدعوا الامم باوثانها وما كانت تعبد. الاول فالاول ثم يأتينا ربنا بعد ذلك فيقول - 00:06:02
ما انتم من تنظرون؟ فيقولون ننظر ربنا فيقول انا ربكم فيقولون حتى ننظر اليك. فيتجلى لهم فيتجلى لهم يضحك قال فينطلقوا بهم ويتبعونه ويعطى كل انسان منهم منافق او مؤمن - 00:06:22
نورا ثم ثم يتبعونه وعلى جسر جهنم كالاليب وحسك تأخذ من شاء تأخذ من شاء الله ثم يطفأ نور المنافقين ثم ينجو المؤمنون فتنجو اول زمرة وجوههم كالقمر في ليلة البدر سبعون الفا لا يحاسبون ثم الذين يلونهم كاظوء نجم في السماء ثم كذلك ثم تحل الشفاعة ويشفعون - 00:06:42
حتى يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة فيجعلون بفناء الجنة ويجعل اهل الجنة يخشون عليهم الماء عليهم الماء حتى ينبتون بات الشيء شيء في السيل - 00:07:07
ويذهب حراقه ثم يسأل عنه ثم يسأل حتى تجعل له الدنيا وعشرة امثالها معها قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عمرو سمع جابر رضي الله عنه يقول سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:24
باذنه ويقول ان الله يخرج ناسا من النار فيدخلهم الجنة قال حدثنا ابو الربيع قال حدثنا حماد بن زيد قال قال قلت لعمرو بن دينار اسمعت جابر بن عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:43
ان الله يخرج قوما من النار بالشفاعة؟ قال نعم قال حدثنا حجاج بن الشاعر قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا قيس بن سليم العنبري قال حدثني يزيد الفقير قال حدثني جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قوما يخرجون من النار - 00:07:59
يحترقون فيها الا دارت وجوههم حتى يدخلون الجنة قال وحدثنا حجاج بن شاعر قال حدثنا الفضل ابن دكين قال حدثنا ابو عاصم يعني محمد بن ابي ايوب قال حدثني يزيد يزيد الفقير - 00:08:20
قال قال كنت قد شغفني رأي من رأي الخوارج فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد ان نحج ثم نخرج على الناس قال فمررنا على المدينة فاذا جابر ابن عبد الله يحدث القوم جالس على سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاذا هو - 00:08:35
قد ذكر الجهنميين قال فقلت له يا صاحب رسول الله ما هذا الذي تحدثون؟ والله يقول انك من تدخل النار فقد اخزيته وقل وكلما

ارادوا يخرجوا منها اعيدوا فيها فما هذا الذي تقولون؟ قال فقال اتقرأ القرآن؟ قلت نعم. قال فهل سمعت بمقام - 00:08:55
بعدين صلوا عليه السلام يعني الذي يبعثه الله فيه؟ قلت نعم. قال فانه مقام فانه مقام محمد صلى الله عليه سلم المحمود الذي يخرج يخرج الله به من يخرج قال ثم نعت وظع الصراط ومرا ومر الناس عليه - 00:09:15
قال وخافوا الا يكون احفظ ذاك. قال غير انه قد زعم ان قوما يخرجون من النار بعدا يكون فيها. قال يعني فيخرجون كانهم عيدان السماسم قال فيدخلون نهرا من انهار الجنة فيغتسلون فيه - 00:09:35
فيخرجون كأنهم القراطيس فرجعنا فرجعنا قلنا ويحكم اترون الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فرجعنا فلا والله ما خرج منا غير رجل رجل واحد او كما قال ابو نعيم هذه الاحاديث - 00:09:51
كلها حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه حديث المغيرة ابن شعبة حديث جابر مثل ما مر معنا حديث ابي هريرة وحديث ابن مسعود كلها دلالاتها جلية بان ادنى اهل الجنة منزلة - 00:10:10
له عشرة امثال الدنيا لا تعارض بين هذه الروايات بكون الاحاديث بعضها الخطاب يختلف من الله جل وعلا مع العبد عن البعض الاخر ووجه ذلك كما قال الشراح رحمهم الله - 00:10:33
ان الخطاب متعدد من الخطاب متعدد وهذا له وجه والوجه الثاني ان الاحاديث تروى بالمعنى وما دام انه لا تعارض بين المعاني فلا اشكال في الاختلاف في الالفاظ وبدأ المصنف رحمه الله - 00:10:57
بذكر حديث ابي سعيد الخدري ان ادنى اهل الجنة منزلة ادنى بالنسبة للاعلى والا فما في الجنة دنو فكلهم في مقام علو الا ترى ان الجنة فوق السماوات السبع وتحت عرش الرحمن - 00:11:23
ان ادنى اهل الجنة ادنى اهلي مضاف مضاف اليه ادنى اهل الجنة منزلة فيه دلالة على ان اهل الجنة لهم منازل نزلا بما كانوا يعملون ولذلك مر معنا في حديث ابي هريرة - 00:11:46
قال فيقول اي ربي كيف وقد نزل الناس منازلهم رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة هذا الحديث والذي سبق والذي يأتي من حديث المغيرة وحديث جابر ايضا فيها دلالة - 00:12:08
لصحة معتقد اهل السنة والجماعة وهو ان الله عز وجل يخرج من اهل يخرج من النار من يكون موحدا وان عذبت وان عذب خلافا لما تزعمه الخوارج والمعتزلة الذين يستدلون بايات نزلت في الكفار - 00:12:29
بخلود الموحدين في النار يقول رجل صرف الله وجهه عن النار وهذا المعنى ايضا متفق عليه متواتر من حيث المعنى ان اهل التوحيد واهل الصلاة في النار لا تمسوا النار وجوههم - 00:12:53
لا تمس النار وجوههم وان صاروا ظواهر في بقية اجسادهم يقول صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة يعني صار وجهه الى جهة الجنة. قبل هنا بمعنى جهة الجنة ومثل له شجرة - 00:13:16
ذات ظل آآ اذا قلنا شجرة فيقول ومثلت بالبناء لما لم يسمى فاعل ومثل له شجرة ذات ظله واذا قلنا ومثل بالبناء للفاعل اي مثل الله عز وجل ومثل له شجرة - 00:13:38
بنصب شجرة وبنصب الذات على انه صفة ومثل له شجرة ذات ظل يعني هو يرى هذه الشجرة وسبق معنا ذكرنا في حديث ابي هريرة ان هذا يكون في ارض القنطرة - 00:14:00
التي بين الجنة وبين النار فقال لي ربي قدمني لهذه الشجرة كونوا في ظلها هذا يوافق ما مر معنا في حديث ابي هريرة رضي الله عنه لذلك هنا قال وساق الحديث بنحو حديث ابن مسعود - 00:14:19
حديث ابن مسعود السابق اللي مر معنا في الدرس الماظي وحديث ابي هريرة كل هذه الاحاديث دالة على معاني متقاربة ولم يذكر فيقول يا ابن ادم ما يصليني منك وهذا موجود في حديث - 00:14:37
ابن مسعود وقلنا ان معنى ما يصريني منك اي ما يقطعني من طلباتك ما اكثر طلباتك وزاد فيه ويذكر ويذكره الله عز وجل او ويذكره الله عز وجل يعني الله سبحانه وتعالى - 00:14:54

يقول له ما تبي كذا؟ ما تريد كذا؟ ما تريد كذا سل كذا وكذا فاذا انقطعت به الاماني قال الله هو لك وعشرة امثالك اذا هذا يؤكد معنى حديث ابن مسعود وحديث ابي هريرة - 00:15:16

وهو بمعنى حديث المغيرة قال هذا لك وعشرة امثاله لكن قد يشكل على بعض طلاب العلم قوله في حديث المغيرة قال لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا حقيقة ما في اشكال - 00:15:34

لان لما تقول انت لانسان ما اعطيك مثل ملك من ملوك الدنيا. فلن يتخيل الا ملك من ملوك الدنيا قد ملك الدنيا باجمعها مثل سليمان او مثل باخت نصر مثلا وقد ملك الدنيا اربعة اشخاص - 00:15:54

اثنان مؤمنان واثنان كافران سليمان وذو القرنين وبخت نصر ونسيت الرابعة اذا تذكرون قولوا لي اسكندر لا هو لا لا ملك الدنيا ملك المهم ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:16:13

الشاهد من الكلام انه لما يقول لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا اظاف ايش الملك الى الدنيا وهم يدل على التعميم. اي ملك الدنيا باجمعه فما في تعارض بين هذاك اللفظ وبين هذا اللفظ - 00:16:35

يقول ثم يدخل بيته فتدخل عليه طبعا يدخل بيته كل انسان في البيت في الجنة له ليس بيت وبيتين وثلاث لان عشرة امثال الدنيا لكن المقصود بالاظافة هنا مفرد مضاف والقاعدة ان المفرد المضاف يعم بمعنى بيوتاته - 00:16:54

مثل نعمة الله لذلك قال ثم يدخل بيته يعني الذي هو معين له كما قال عز وجل عرفها لهم كل واحد يعرف مكانه ومنزله. انت الان لما تطلع من المسجد - 00:17:19

ما يحتاج تحط لك ايش تعرف بيتك وكذلك اهل الجنة نسأل الله لنا ولكم ولوالدينا ولمشايخنا طلابنا ان يدخلنا واياكم الجنة بغير حساب ولا عذاب يقول فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين - 00:17:35

وهذا فيه دلالة ايضا ان ادنى اهل الجنة منزلة له حوريتان من الجنة هذا ايضا فيه دلالة على هذا المعنى. وقد اتفق الشراح على هذا المعنى ادنى اهل الجنة منزلة له حوريتان - 00:17:57

طيب ونساء الدنيا؟ نساء الدنيا هو ملك قد ملك عشرة امثال الدنيا فله من نساء الدنيا ما ملكه ايش؟ ملك من ملوك الدنيا فاذا تخيلنا كما في الاسرائيليات ان سليمان عليه السلام - 00:18:16

تزوج مئة امرأة اذا له ما يشاء اذا معنى هذا تخصيص الحور العين لادنى اهل الجنة منزل وهذا لا يتعارض مع ما جاء في بعض الروايات ان الشهيد يزوج سبعين من الحور العين - 00:18:34

لان الشهيد ليس بادنى اهل الجنة نعم فتقولان الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك قال فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيه هذه اللفظة هي ترفع اشكالية عند بعض الناس - 00:18:50

انه كيف يكونوا اهل الجنة كل واحد منهم راض بما هو فيه الجواب ان الله عز وجل يرزقهم الرضا لذلك هذا الرجل يرى نفسه انه ما في احد احسن منه - 00:19:09

وهذا مشاهد حتى في الدنيا فان الله جل وعلا يرزق اهل الايمان الرضا الرضا يرى نفسه احسن من ملوك الدنيا ولا لا لما يرى من لذة الطاعة والعبادة وغير ذلك - 00:19:25

هذا حديث آآ ابي سعيد الخدري هذه معاني متشابهة ايضا متواطئة مع حديث ابن مسعود وابي هريرة السابق اما حديث المغيرة بن شعبة فالفاظها ايضا الفاظ هذا الحديث ايضا متقارب لحديث ابي سعيد وابن مسعود وابي هريرة - 00:19:42

السابق لكن فيه ان موسى هو السائل هذا لا يتعارض هذه قصة وتلك قصة سأل موسى ربه ما ادنى اهل الجنة منزلة قال هو رجل يجيء بعدما ادخل اهل الجنة الجنة. ولم يذكر من اين يجاء به ها - 00:20:03

ما في بأس حذف لكن معلوم من حديث ابي سعيد وابن مسعود وابي هريرة ومن حديث جابر الاتي انه جيء به من النار جيء به من النار قال فيقول هو رجل يجيء بعدما ادخل اهل الجنة الجنة - 00:20:25

فيقال له ادخل الجنة فيقول يا ربي كيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم الاخذات جمع بمعنى الاعطيات اعطي واعطيت

اخذ واخذات فيقال له اترظى ان يكون لك مثل ملك - 00:20:46
كلمة اخذوا اخذاتهم او اعطى غطياتهم كما في حديث ابي هريرة فيه دلالة على المعنى اللطيف وهو ان اهل وهو ان الجنة هبة من الله عطية من الله ما هو استحقاق - 00:21:09
كما يقوله المعتزلة وغيره هبة من الله ادخلوا الجنة بما كنتم تعونون بالسبب وليس عوض والا فالجنة هبة من الله عز وجل ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد منكم - 00:21:26
ها بعمله يعني معاوضته فيقال له اترضى ان يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت ربي يعني شيء عظيم انه هو اصلا خرج من النار هذا يكفي - 00:21:42
فلما يقول له نعطيك عشرة كذا بيرضى يقول فيقول اي ربنا تبارك وتعالى لك ذلك ومثله ومثله ومثله ومثله صار خمس مرات فقال في الخامسة اي العبد رضيت ربي خلاص - 00:22:03
هذا ملك عظيم فيقول هذا لك وعشرة امثاله بفتح العشين وعشرة امثاله الله اكبر ولك ما اجتهت نفسك ولذة عينك يعني لك عشرة امثال الدنيا ولك فيها ايضا ما سوف يدور في خلدك. هذا معنى الكلام - 00:22:25
ولك يعني ما اشتهت نفسك ولذة عينك هذه شنو نستفيد منها؟ في فائدة ذكرها بعض مشايخنا يقول انه لو زار انسان فوقه فشاف عنده شي ورجع اشتهى يعطيه الله ما يمنع - 00:22:51
لانه في دار الكرامة ومن كرم الله عز وجل انه لا يمنع احدا ما كان مما يطلب في دار الكرم ولك ما اشتهت نفسك ولذت عينك فيقول رضيت ربي قال ربي فاعلاهم منزلة. الله اكبر - 00:23:11
موسى عليه السلام يقول فاعلاهم منزلته فيه دلالة على ان الانبياء عليهم السلام لا يعلمون الغيب ولهذا سأل عن ادنى وسأل عن اعلى فاعلاهم منزلة قال اولئك في رواية ابي هريرة - 00:23:35
وفي رواية الترمذي اولئك اردت بدون كلمة الذين اولئك اردت غرست كرامتهم بيدي برواية مسلم اولئك الذين اردت غرست كرامتهم بيدي الله اكبر اولئك الذين اردت افهمها على ضوء اية - 00:23:59
ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم اي لهج لهؤلاء المرحومين خلق الله البشر يعني في نخبة لاجلهم خلق الله البشر فالان نفهم هذه الكلمة اولئك الذين اردت اي لاجلهم - 00:24:22
خلقت الجنة والنار لاجل هؤلاء المكرمين لاجل هؤلاء النجباء المصطفين من الانبياء والمرسلين والصلحاء والشهداء نسأل الله ان نكون منهم اولئك الذين اردت غرست كرامتهم بيدي هذه جملة مستأنفة الان - 00:24:43
غرست كرامتهم بيدي ولذلك من عقيدة اهل السنة والجماعة ان الله جل وعلا اذا اراد شيئا يكون بقوله كن كما مر معنا قال فان آآ فعلي قول ها اذا اردت شيئا يقوله فيكون - 00:25:09
هذا منصوص في القرآن اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون لكن لابد ان تعتقد ان الله جل وعلا اذا اراد اذا اراد اكرام شيء باشر فعله بيديه سبحانه وتعالى - 00:25:35
كما يليق بجلاله جل في علاه ومن ذلك خلقه ادم عليه السلام بيده وقبل هذا غرس كرامة اهل الجنة بيده في بعض الروايات تنصيص على ان هذه الجنة هي جنة عدن - 00:25:50
وفي بعضها جنة الاعلى وهذا الحديث يدل على ان المقصود غرست كرامتهم بيدي يعني لاعلى اهل الجنة منزلتك وايضا جاء انه كتب التوراة بيده جل في علاه قال اولئك الذين اردت - 00:26:12
غرست كرامتهم بيدي يعني شنو يعني كرامتهم؟ ترى البدو للحين يستخدمون هذه الكرامة هذه الكلمة لا جاهم ظيف شيقولون كرامته هذا كرامة فلان يعني هم سكنهم الله في الجنة لكن جعل لهم كرامة - 00:26:35
ما هي هذه الكرامة شيء خاص لهم شيء خاص لهم هذا الشيء الخاص لهم ما هو غرسه الله بيده اذا فهمنا معنى كرامته اي غرست ما به اكرمهم على وجه الخصوص بيدي - 00:26:59

واليد مفرد مضاف والقاعدة ان المفرد المضاف ها يراد به التعظيم وهو يعم الجنس فمعناه بيدي لانه ما في تعارض بين الجمع والمثنى لان اذا ثبت ان الله له يدان كما قال تعالى - 00:27:23

بل يداه مبسوطتان فالجمع للتعظيم والمثنى نص في العددية والمفرد لاثبات صفة الجنس قال وختمت عليها فلم ترى عين ولم تسمع اذن وختمت عليها بمعنى بمعنى انه لم يرها عين بشري - 00:27:43

ولم يسمع به اذن انسان حتى لو كان نبيا كموسى عليه السلام معنى هذا ان هذه المكرمة هي كما نقول نحن في عرفنا اليوم مفاجأة لا احد يعلم بها ما هي - 00:28:12

كيف الله اعلم قال جل في علاه فلم تر عين عين هنا نكرة لكنها موصوفة الجملة اللي بعدها عين بشر ولم تسمع اذن ايضا نكرة ما تقول الملائكة بعد ما شافوها لا لان العبارة اللي بعدها مقيدة اي اذن بشر - 00:28:35

لان الملائكة اللي في الجنة يرون كل ما في الجنة فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر فجملة قلب بشر هذه او كلمة بشر هذه صفة لجميع ما سبق - 00:29:00

فلم تر عين بشر ولم تسمع اذن بشر ولم يخطر على قلب بشر هذا المعنى هو الاقرب والمعنى الاخر قاله بعض الشراح فلم تر عين اي مطلقا ولم تسمع اذن اي مطلقا - 00:29:16

لا انسي ولا ملكي ولم يخطر على قلب بشر. لماذا ذكر البشر دون غيرهم. هنا قال بعض الشراح لان البشر هم المخصوصون بالقياسات العقلية هم المخصوصون بالاستنتاج الملائكة نصيون ينفذون النصوص التي تقال لهم مباشرة - 00:29:36

ولكن في نظري القاصر ان المعنى الاول هو الاقرب وهو الذي يدل عليه السياق قال ومصداقه في كتاب الله عز وجل طبعا هنا القائل ومصداقه يحتمل ان يكون مرفوعا فيكون من كلام النبي - 00:30:10

صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون من كلام المغيرة ابن شعبة لكن يعني مدرج في الحديث من كلام المغيرة ابن الشعبة ومصداقه في كتاب الله عز وجل مر معنا في حديث ابي هريرة ان هذا الكلام مدرج من كلام ابي هريرة - 00:30:32

وهناك ايضا ذكر بعض الشراح انه ليس بمدرج بل هو مرفوع وتوارد الروايتين الا ومصداقه في كتاب الله مع اختلاف اه مدينة ابي هريرة ومغيرة رضي الله عنهما فابي هريرة مدني - 00:30:55

والمغيرة كوفي في دلالة على ان هذا مسموع ومرفوع فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين فلا تعلم نفس اي بشري ما اخفي لهم من قرة اعين قد يقول قائل اليس النبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:14

قد دخل الجنة قل بلى بليلة الاسراء والمعراج طيب هل يلزم من دخوله عليه الصلاة والسلام الجنة انه رأى الكرامة؟ الجواب لا لا يلزم فلذلك هذا اللازم غير صحيح من يقول - 00:31:36

ان هذا فيه تناقض نقول له لانك انت الزمت نفسك بما ليس بلازم فقد يدخل الانسان دار انسان ولا يدري ما هي كرامته ولا لا احيانا حتى الظيف ما يدري - 00:31:58

شنو كرامته يفاجئونه ويجيبون له غزال هو ما توقعها اذا هذا لا ليس بلازم ثم اورد ايضا حديث المغيرة برواية اخرى وفيه الناموسى عليه السلام سأل الله عز وجل عن اخس اهل الجنة منها حظا - 00:32:15

وهذا اه كما ذكرنا طريقة الامام مسلم انه يذكر في الاول ها ما كان عنده في اعلى درجات القمة في الصحة ويذكر بعد ذلك الروايات والالفاظ التي في نظره فيها ما - 00:32:37

لنقول نحن انها ادون من الرواية السابقة وقد يقول بعض اهل العلم انها شاذة فكلمة اخس واطلاقها على وصف مال اهل الجنة كانها عنده من الالفاظ الشاذة واما حديث ابي ذر رضي الله عنه جند ابن جنادة - 00:32:55

وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا منها. وهو موحي لان ما دام هو اخر واحد خرج فهو اخر واحد سيدخل - 00:33:16

يقول رجل يؤتى به يوم القيامة لرجل يؤتى به يوم القيامة طيب هنا السؤال متى ينتهي يوم القيامة ها ها يعني هذه مسألة ترى

مهمة ذكرها بعض الشراح انه متى يقال انتهى يوم القيامة - 00:33:37
اه ايوة ها احسنت ذكر بعض العلماء ان يوم القيامة ينتهي بذبح الموت ينتهي بذبح الموت وبمناداة يا اهل النار خلود يا اهل الجنة خلد وهذا هو الاقرب والله اعلم - 00:34:07
ولذلك هنا قال رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرظوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارا هذا العرظ وهذا الاقرار ايضا من باب ايش؟ من باب بيان انعام الله عليه - 00:34:32
يعني انت كنت في النار وانظروا الان الى ذنوبك نبدلها لك الى حسنات فهذا اكرام انقذوا من النار هذا اكرام الان يبدل السيئات الى حسنات هذا اكرام اخر. هنا لابد ان تنتبه - 00:34:57
ان العرظ والاقرار انما هي لذنوب لم يتب منها الانسان. لا تنسى هذه القضية لا تتصور ولا تتخيل ان الله عز وجل يعرض على عبد ذنبا تاب منه يعني ما تتخيل انت يوم القيامة ان الله يقول للصحابة تعالوا انتوا يوم كنتم كفار سويتوا كذا وكذا سويتوا كذا وكذا لا - 00:35:13
هذا لا يتصور لا تتخيل ان الله يقول لمن كان كافرا انت شربت الخمر انت سويت كذا لا لذلك النبي عليه الصلاة والسلام وظع لنا قاعدة عظيمة الاسلام يجب ما قبله - 00:35:44
والهجرة نجب ما قبله والتوبة تجب اذا ما معنى هذه العرض والذنوب هذه مات ولم يتب منها مات وهو مغتاب مات وهو سكير مات وهو عربيد مثلا هذا معنى الحديث - 00:36:02
هذه قضية مهمة لان بعض الناس يظن وهذا ظن سيء ما فهم معنى من الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات هذا التبديل في الدنيا - 00:36:20
وهذا التبديل في الاخرة وفرق بين التبديل الدنيوي والتبديل الاخروي تبديل الدنيوي بناء على التوبة بناء على الاسلام بناء على الهجرة التبديل الاخروي هذا محض فضل من الله جل وعلا - 00:36:38
بيان انعامه سبحانه على العبد يقول طبعا حتى التبديل الاخروي اي نعم لانه كان يمكن ان لا يقبل التوبة لا يقبل من الكافر الاسلام لكن هذا فضل من الله جل وعلا - 00:36:55
قال فتعرظ عليه صغار ذنوبه وهذا فيه دلالة للفتة لطيفة ذكرها بعض الشراح ما هي ان اصحاب الكبائر لا تغفر صغائر الذنوب اه اصحاب الكبائر لا تغفر صغائر ذنوبهم يعني هذا الان يقول - 00:37:13
هنا فتعرظ عليه صغار ذنوبه لو كان صغار الذنوب مغفورا لاي انسان لما كان للعرض من معنى انتبهت يا عامر لكن لما عرضت عليه علمنا انها ليست مغفورة ولذلك جاء - 00:37:38
وقت الحساب يعني اذا صغار الذنوب مغفور لمن مغفور لمن اجتنب الكبائر. وهذا جاء منصوص ببعض الروايات ان الصغائر مغفورة لمن اجتنب الكبائر قال فيقول فيقال عملت يوم كذا وكذا - 00:37:57
طبعا هو سيذكر ربنا تبارك وتعالى يذكر اليوم يوم السبت يوم الاحد تاريخ كذا ها في ساعة كذا فكذا وكذا كناية عن التعيين ومبهم ها هنا ومبهم ها هنا لكن هو واقع من غير ابهام هناك - 00:38:19
كذا وكذا ايظا مبهم لكن هناك ليس مبهم وعملت يوم كذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهذا فيه دلالة على فضل الاسلام والكفر. الكافر ينكر حتى انه لينكر الشرك - 00:38:42
تالله ما كنا مشركين شوف كيف الى هذا الحد يصل بهم الامر خلاف المؤمن خلاف المسلم قال وهو مشفق من كبار الذنوب ان تعرض عليه ويقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة - 00:39:04
فيقول ربي قد عملت اشياء لا اراها ها هنا. يعني يريد ايضا تبديلها الى حسنات فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه ضحك حتى بدت نواجذه هذا الحديث يؤكد معنى حديث ابي هريرة ابن مسعود وابي سعيد - 00:39:24
واما حديث جابر رضي الله عنه فيه قصة يقول انه سمع جابر ابن عبد الله يسأل عن الورود فقال نجيء نحن يوم القيامة عن كذا وكذا

يعني عن كذا وكذا صفا - 00:39:42
عن كذا وكذا عددا هنا مبهم لكن جاءت في روايات صحيحة ان اهل الجنة عشرون ومئة صف ثمانون منها من هذه الامة ولله الحمد والمنة ثلثا اهل الجنة ثلثاء اهل الجنة - 00:40:01
اذا هذا المبهم منصوص عليه في روايات اخرى انظر اي ذلك فوق الناس انظر اي ذلك فوق الناس يعني من حيث العدد ومن حيث كما قال الامام محمد بن عبد الوهاب - 00:40:24
رحمه الله لما ذكر حديث سبعين الف الذين يدخلون الجنة ذكر فائدة لطيفة قال فيها فضل هذه الامة من حيث الكم ومن حيث الكيف من حيث الكم يعني عدديا اكثر - 00:40:43
ومن حيث كيف ايماني اقوى وهنا الرواية قال اي فوق الناس فوق الناس عددا وفوق الناس علوا ورفعة. نسأل الله عز وجل يثبتنا واياكم على الاسلام والسنة قال فتدعى الامم باوثانها - 00:41:01
يعني من كان يعبد الشمس فليأتي من كان يعبد القمر فليأت. هذا معنى وتدعى الامم باوثانها وما كانت تعبد طيب قد يقول قائل الذين يعبدون عيسى كيف يدعون جاء في روايات اخرى اظن مرت معنا في رواية - 00:41:19
آآ ابي هريرة في مسلم قال فيقول الله لليهود ماذا تنتظرون؟ يقول ننتظر عزيرا طبعا العنزين رجل صالح لا يمكن ان يلقى به في النار فيخيل اليهم النار شرابا فيقال له ماذا تنتظرون؟ قال نريد من - 00:41:41
قال هل انبو الى الماء فيلقون بانفسهم في النار يريدون الماء وهكذا النصارى قال الاول فالاول معنى الاول فالاول يحتمل ان الورود الى النار انما يكون لاولية المشرك على اخريتهم - 00:42:04
يعني لو سألك سائل كيف يدخل اهل الجنة الجنة من حيث الاولية؟ تقول امة محمد صلى الله عليه وسلم هذا لا اشكال فيه باتفاق العلماء اول الامم دخولا امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:42:30
وهذا منصوص نحن الاخرون الاولون يوم القيامة هذا من فضل امة محمد صلى الله عليه وسلم لكن ورود النار كيف يكون؟ هذا الحديث نص ان اول الامة الكافرة دخولا اولا في النار - 00:42:44
يعني قوم نوح ثم قوم الكفار اللي بعده عاد ثم الكفار اللي بعده ثمود وهكذا هذا معنى الاول فالاول ثم يأتينا ربنا بعد ذلك فيقول من تنظرون ها يجيك المعتزل يقولها - 00:43:03
شفتوا شلون؟ انتم تقولون تنظرون بمعنى تنتظرون اشلون في الاية قلتم وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة يعني بنظر العين ليش ما تقولون هناك بعد تنتظر هم يفسرون الاية كما قال الزمخشري هم - 00:43:25
ايش قال قال وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة اي ناظرة ثواب ربها طيب انتم تزعمون اللغة هنا قال من تنظرون من تنظرون؟ هناك قال ها وجوه يومئذ ناظرة فرق بين الامرين - 00:43:43
هذا اولا ثانيا ان كلمة تنظرون هنا متظمنة معنى النظر العين منطوقها نظر العين ومتظمنة معنى الانتظار فاثبتوا المنطوق واثبتوا البحث هذه مسألة مهمة هم لا الا يبون ينفون احد المعنيين - 00:44:07
من تنظرون يعني الى من تنظرون ليأتيكم؟ واضح المعنى فيقولون ننظر ربنا ليأتينا فيقول انا ربكم فيقولون حتى ننظر اليك دل على انه يجيء على صورة لا يعرفون انه الرب تبارك وتعالى اما بالحجاب كما قال بعض العلماء - 00:44:34
واما كيف شاء سبحانه وتعالى فيتجلى لهم يعني يزيل الحجاب يضحك جل في علاه قال فينطلق بهم ويتبعونه ويعطى كل انسان منهم منافق او مؤمن نورا الله اكبر هذا للمرور على الصراط - 00:45:03
ثم يتبعونه وعلى جسر جهنم بالكسر او جسر بالفتح والكسر افصح وعلى جسر جهنم كاليب وقد مر معنا ان هذه الكاليب كشوك السعدان في حديث ابي هريرة السابق كاليب وحسك - 00:45:28
تأخذ من شاء الله. طبعا هذه الكاليب من الحديد الله اعلم كيف صورتها كيف شكلها؟ كيف حجمها تأخذ من شاء الله اي من اهل الذنوب والمعاصي ثم يطفأ نور المنافقين - 00:45:55

وهم على الصراط ثم ينجو المؤمن. نسأل الله لنا ولكم النجاة فتنجو اول زمرة اول زمرة يعني فوج وجوههم كالقمر ليلة البدر لما تقول كالقمر مو معناته انهم صاروا قمر - 00:46:13

هذا تشبيه والتشبيه لا يلزم ان يكون المشبه به عين المشبه به لكن المقصود في شيء معين كالقمر يعني اضاءة القمري اضاءة هذي واظحة قال سبعون الفا لا يحاسبون ثم الذين يلونهم - 00:46:35

كاظوء نجم في السماء ثم كذلك يعني فوجا فوجا ثم تحل الشفاعة ويشفعون حتى يخرج من النار من قال لا اله الا الله طيب ما في شفاعة قبل الصراط؟ لا في شفاعات - 00:47:00

قبل الصراط لكن هذه الشفاعة المقصود والمنطوق في حديث جابر المقصود بها الشفاعة اخراج من في النار هذه شفاعة اخرى ترى بشفاعات قبل المروءة على الصلاة في شفاعات بعد المرور على الصراط انتبهوا لي هذي - 00:47:20

يعني مثلا الشفاعة العظمى لاقامة الحساب متى قبل المرور على الصلاة بالاجماع ما في اي اشكالية يقول ثم ويشفعون حتى يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير - 00:47:42

ما يزن شعيرا طبعا كلمة الخير هنا المقصود به الايمان كما مر معنا في حديث ابي هريرة من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان والايمان هو الخير ويجعلون بفناء الجنة - 00:48:01

ويجعل اهل الجنة يرشون عليهم الماء هذا اللي مر معنا في حديث ابي هريرة وابن مسعود ماء الحياء صح؟ تذكرون هذي نعم قال حتى ينبتون بات الشيء في السيل طيب كيف يعرفهم اهل الجنة؟ كل واحد يعرف صاحبه لان الوجه لم - 00:48:18

تمسها النار لا تنسى وادي كل واحد يعرف صاحبه ويذهب حراقه ثم يسأل حتى تجعل له الدنيا وعشرة امثالها معه هؤلاء اللي مر معنا انهم يسمون بالجهنميين بعد ذلك يسمون بعتقاء الله - 00:48:39

من النار الله اكبر ثم ذكر ايضا ان الله يخرج ناسا من النار فيدخلهم الجنة الرواية الاخرى رواية جابر رضي الله عنه ثم ورد حديث جابر من رواية يزيد الفقير - 00:48:58

وفيه ان قوما يخرجون من النار يحترقون فيها الا دارات وجوههم حتى يدخلوا الجنة دارات وجوههم يعني دل على ان الوجه كله لا يحترق وفي اه اللازم وفي اللازم من التفسير ان الرأس لا يحترق - 00:49:16

لان الوجه في الرأس ثم اورد ايضا حديث اه جابر رضي الله عنه من طريق يزيد الفقير وفيه قصة توبته من فكر الخوارج يقول كنت قد شغفني رأي من رأي الخوارج - 00:49:39

ها دل على ان الخوارج رأيهم مبني على الحماس انتبهوا حماس بس ما عندهم الا حماس فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد ان نحج ثم نخرج على الناس ما شاء الله - 00:50:01

يحجون بعدين يروحون يقتلون المسلمين لا حول ولا قوة الا بالله قال فمررنا على المدينة هم يعني حاجين مروا على المدينة فاذا جابر ابن عبد الله يحدث القوم هذا فيه دلالة على فائدة اقامة مجالس العلم في الاماكن العامة - 00:50:16

حتى يحضرها من لا يستطيع حضور حلق العلم في الاماكن الخاصة يعني لو هذا الدرس ما هو في المسجد كان هؤلاء ما جاؤوا قال جالس الى سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:50:35

يعني من شوارع مسجد رسول الله او من سواري القريبة لقبر رسول الله من جهة القبر قال فاذا هو قد ذكر الجهنمي ذكر الجهنميين وكيف يخرجون من جهنم قال فقلت يا صاحب رسول الله - 00:50:53

ما هذا الذي تحدثون هم عندهم الخوارج قديما وحديثا عندهم اشكالية كبيرة وهي الاستدلال بالعمومات وترك الاحاديث او الايات الخاصة وتقديم فهومهم على فهوم الصحابة ولو نجوا من هاتين المعظلتين - 00:51:15

لما وقع شيء من فكر الخوارج وكل خارجي استدلاله بعموم وكل خارجي استدلاله بتقديم فهمه على فهم العلماء والله يقول انك من تدخل النار فقد اخزيته طيب كمل الاية انك لما تدخل النار فقد اخزيته ما للظالمين - 00:51:46

من انصار طيب المؤمن له نصير له شفاعة لو كمل الاية فهم المعنى لكن المشكلة انهم يفسرون المعاني مجزئة وكلما ارادوا ان يخرجوا

منها اعيدوا فيها طيب هنا الكلام عن الكفار - 00:52:13
فما هذا الذي تقولون؟ قال فقال اتقرأ القرآن يعني بمعنى تحفظ القرآن كله هذا السؤال الان هو استشهد بعض الايات لكن لا يلزم استشهاده ببعض الايات ان يكون حافظا للقرآن كله - 00:52:37
قلت نعم قال فهل سمعت بمقام محمد صلى الله عليه بفتح الميم المقام بفتح الميم يعني مكان قيامه اما المقام يعني اه بمعنى حال قيامه او وقت قيامه ولذلك نقول مقام ابراهيم - 00:52:53
بفتح الميم وعلى قراءة واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى اذا كان عليه الظم وهي ليست ثابتة فيما اذكر فيكون المعنى اي يكون عباداتكم في نفس اوقاتي وهيئات ما كان عليه ابراهيم يفعله - 00:53:20
قال بمقام محمد صلى الله عليه وسلم يعني الذي يبعثه الله فيه كما قال عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال قلت نعم يعني اعرف الاية قال فانه مقام محمد - 00:53:43
صلى الله عليه وسلم المحمود الذي يخرج الله به من يخرج تفسير الصحابي رضي الله عنه اللي هو جابر للمقام المحمود باحد المقامات لا يعنيه التخصيص وهذه قاعدة في تفسير القرآن ذكرناها - 00:53:59
تفسير الكلمة العامة باحد المفردات لا يعني التخصيص فمثلا الشفاعة العظمى من المقام المحمود لن نسوك في امتك من المقام المحمود اخراجه الموحدين من النار من المقام المحمود فتحه لباب الجنة - 00:54:22
من المقام المحمود كونه في اعلى درجات اهل الجنة من المقام المحبوب ما في اي اشكال يعني لا يشكل عليك كيف جابر رضي الله عنه فسر المقام المحمود بفرض لان هذا - 00:54:43
تفسير اللفظ العام باحد مفرداته قال ثم نعت وظع الصراط ومر الناس عليه يعني كما في حديث الرواية السابقة واخاف الا اكون احفظ ذاك وهذا من امانته الخوارج الاولين كانوا اهل امانة - 00:55:00
وان كان يزيد الفقير تاب بعد ذلك وكان من كبار الرواة للاحاديث قال غير انه قد زعم ان قوما يخرجون من النار بعد ان يكونوا فيها وهذا ما كانت تنكره الخوارج - 00:55:24
طبعا من من الخوارج كانوا ينكرون هذا؟ المحكمة؟ لا انتبه الخوارج افكارهم لا تتحد نهائيا الشيء الوحيد الذي يتفقون عليه هو جواز الخروج او وجوب الخروج على الحاكم الجائر هذا الشيء الوحيد الذي غير هذا لا تتخيل ان الخوارج يتفقون على شيء - 00:55:43
فتجد الازارقة يكفرون الصفرية الصفرية يكفرون القعدية مثلا ولذلك هذا القول وهو ان اه اه الخروج من النار لا يكون لاحد هذا قول لبعض الخوارج وليس لكل الخوارج هذا قول لبعض الخوارج وهو مشهور عن الازارق - 00:56:11
يقول واخاف الا اكون احفظ غير انه قد زعمنا قوما يخرجون من النار بعد ان يكونوا قال يعني فيخرجون كانهم عيدان السماسم عيدان السماسم اذا احرقت فهي تتجلى انها عيدان لكنها محروقة - 00:56:36
مسودة ونحيفة نحيلة يقول فيدخلون نهرا بالفتح من انهار الجنة وبعضهم ذكر نهرا النهر بسكون الهاء المكان ونهر بفتح الهاء ما يجري فيه نهرا من انهار الجنة ويغتسلون فيه فيخرجون كأنهم القراطيس. سبحان الله - 00:57:01
هذا عجيب يعني التشبيه تدري القراطيس اذا صارت قديمة تصبح كانها ملتوية يعني انها محترقة ملتوية وهذا تشبيه من وجه ومر معنا في حديث ابي هريرة انهم صاروا ظباير هذا من وجه اخر - 00:57:39
فرجعنا قلنا اي رجعنا عن هذا الفكر قلنا ويحكم ترون الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعنا فلا والله ما خرج منا غير رجل واحد او كما قال - 00:58:01
ابو نعيم الحديث الاول اورده الامام مسلم من طريق شيخه ابو بكر ابن ابي شيبة عبد الله ابن محمد ابن عثمان ابن ابي شيبة الامام المعروف صاحب المصنف صاحب المصنف - 00:58:23
وهو المصنف وهو اخو الامام المشهور ايضا اه آآ يعني آآ الامام ابن ابي شيبة صاحب السنة قال حدثنا يحيى ابن ابي بكير القاضي ويقال له البغدادي المدني قال حدثنا زهير بن محمد - 00:58:38

ايظا المدني ويقال له ايضا الكوفي عن سهيل بن ابي صالح وابو صالح اسمه ذكوان السمان وهو مدني وابوه مدني لكن هنا لم يروي الحديث من ابيه بل روى الحديث عن النعمان ابن ابي عياش - 00:58:59

المدني الانصاري عن ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان الخدري رضي الله عنه ثم اورد رحمه الله تعالى حديث المغرة بن شعبة من طريق الشيخ سعيد ابن عمرو الاشعثي - 00:59:18

وهو ممن روى عنه الامام مسلم قليلا الكوفي سعيد ابن عمرو الاشعثي الكوفي قال حدثنا سفيان ابن عيينة والمكي عن مطرف وهو مطرف ابن طريف الحارثي مطرف بن طريف الحارثي الكوفي - 00:59:37

قال وابني ابجر يعني ابن عيين يروي الحديث من طريق شيخين وابن ابجر هو عبدالملك عبد الملك ابن سعيد ابن حيان ابن ابجر. نسبوه الى جده الرابع عبد الملك ابن سعيد - 01:00:00

ابن حيان ابن ابجر الهمداني الهمداني عفوا بسكون الميم بالنسبة الى القبيلة الهم داني الكوفي عبد الملك ابن سعيد ابن حيان ابن ابجر الهمدان الكوفي عن الشعب عمل ابن شراحيل الشعب قال سمعت المغيرة ابن الشعبة رضي الله عنه - 01:00:19

ثم اورد رحمه الله آآ نفس حديث بتحويل الاسناد قال حا وحدثنا ابن ابي عمر وهو محمد ابن يحيى ابن ابي عمر العدني المكي محمد ابن يحيى ابن ابي عمر يعني نسبة الى جده - 01:00:51

محمد ابن يحيى ابن ابي عمر العدني الحافظ الكوفي اه عفوا المكي ما قلتلكوش في خطأ محمد ابن ابي محمد ابن يحيى ابن ابي عمر العدني الحافظ المكي قال حدثنا سفيان وهو نفسه - 01:01:13

قال حدثنا مطرف ابن الطريف مر ذكره عبد الملك ابن سعيد هو نفسه ابن ابجر لا يشكل عليك. سمع الشعبي يخبر عن المغيرة ابن شعبة قال وحدثني بشر ابن الحكم - 01:01:33

القائل هنا انتبه القائل هنا هو ابن ابي عمر بخلاف الاول وحدثنا القائل هو مسلم انتبهتوا لهذا قال يعني ابن ابي عمر وحدثني بشر بن الحكم وهو العبد النيسابوري بشر بن الحكم - 01:01:49

ابن حبيب العبد النيسابوري قال واللفظ له قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال حدثنا مطرف وابن ابجر سمع الشعبي يقول سمعت المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه قال الامام مسلم رحمه الله حدثنا ابو كريب - 01:02:13

يعني اسناد اخر وهو محمد ابن العلا ابن كريب ابو كريب الهمداني الكوفي وهو نسبة الى ابو كريب تكنى بجده محمد بن على بن كريب ابو كريم الهمداني الكوفي قال حدثنا عبيد الله - 01:02:36

الاشجعي وهو عبيد الله ابن عبدالرحمن الاشجعي الكوفي عبيدالله بن عبدالرحمن الاشتهي الكوفي. عن عبد الملك ابن ابجر مر ذكره قال سمعت الشعبي يقول سمعت المغيرة ابن شعبة ثم اورد رحمه الله ايضا حديث المغيرة ابن شعبة من طريق الشيخ محمد ابن عبد الله ابن نمير - 01:03:01

وهو الامام المعروف الهمداني الكوفي الهمداني الكوفي عن ابيه وهو عبد الله بن نمير الهمداني الكوفي عن الاعمش سليمان بن مهران الكاهل احسنت الكوفي بعد عن المعرور ابن سويد عن المعرور ابن سويد - 01:03:28

الاسدي الكوفي عن المعرور ابن سويد الاسدي الكوفي ايضا عن ابي ذر جندب ابن جنادة جندب ابن جنادة على الصحيح من اقوال اهل العلم الغفار صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:03:59

ثم ورد رحمه الله حديث هذا الحديث شرحناه حديث ابي ذر نعم اشرحنا ثم ورد حديث ابي ذر ايضا من طريق الشيخ ابن نمير مر ذكره قال حدثني ابو معاوية - 01:04:22

محمد ابن خازم الظرير ابو معاوية محمد ابن خازم الظرير الكوفي ووكيع ابن الجراح الرؤاسي الكوفي قال وحدثني ابو بكر بن ابي شيبة مر الذكر وقاعد انه وكيع مر ذكره - 01:04:40

قال وحدثني ابو كريب قال حدثنا ام معاوية كلاهما عن الاعمش في هذا الاسناد ثم ورد حديث جابر رضي الله عنه من طريق شيخه عبيد الله ابن سعيد عبيد الله ابن سعيد - 01:04:58

ان يشكري عبيد الله بن سعيد فليشكر النيسابوري واسحاق بن منصور هو الكوسج اسحاق بن منصور الكوسج راوية الامام احمد احسنت اسحاق ابن منصور الكوسج ايضا نيسابوري يعني كلاهما نيسابوريان - 01:05:12

كلاهما عن روح يعني شيخان وهو روح ابن عبادة روح ابن عبادة القيسي البصري احسنت روح ابن عبادة القيسي البصري قال حدثنا ابن جريج عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج الكوفي - 01:05:36

قال اخبرني ابو الزبيري محمد ابن مسلم ابن تدرس ابن تد رش المكي محمد بن مسلم بتدرس المكي القرشي مولاهم قال سمع جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام - 01:06:00

الانصاري النجاري المدني احد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اورد اسنادا اخر لحديث جابر قال حدثنا ابو بكر بشيء مر ذكره قال حدثنا سفيان ابن عيين مر الذكر عن عمرو - 01:06:19

وهو عمرو بن دينار المكي عمرو بن دينار المكي ثم ورد ايضا حديث جابر رضي الله عنه من طريق شيخ ابو الربيع سليمان ابن داوود العتكي سليمان ابن داود العتك البغدادي - 01:06:37

قال حدثنا حماد ابن زيد وهو حماد ابن زيد ابن درهم الازدي البصري حماد ابن زيد ابن درهم البصري وفي حماد ابن دينار انتبه ترى حماد ابن زيد ابن الدرهم - 01:07:03

البصري قال قلت لعمرو بن دينار يعني المكي سمعت جابر اسمعت جابر بن عبدالله الى اخره ثم اورد رحمه الله حديث جابر من طريق شيخه حجاج ابن الشاعر وهو حجاج ابن يوسف - 01:07:24

ابن حجاج الثقفي يعني من ذرية الحجاج بن يوسف الثقفي يخرج الحي من الميت حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي البغدادي الملقب بالشاعر قال حدثنا ابو احمد الزبيري وهو محمد ابن عبد الله ابن الزبير - 01:07:42

محمد ابن عبد الله ابن الزبير طبعا اه الزبيري نسبة الى بني اسد ويقال ايضا اولاد الزبير ابن العوام الزبيري فانتبه لهذا يقول حدثنا ابو احمد الزبيري قلنا محمد بن عبدالله - 01:08:10

ابن الزبير الكوفي قال حدثنا قيس ابن سليم العنبري وهو ايضا كوفي قيس بن سليم العنبري الكوفي قال حدثنا يزيد الفقير وهو يزيد ابن صهيب يزيد ابن صهيب الفقير الكوفي - 01:08:36

طبعا الفقير ليس لكونه فقيرا من المال وانما لالم كان لحقه في ظهره وكان يشتري يشتكي في قار ظهره ولقب بالفقير لاجل ذلك لقب بالفقير لاجر الم بفقار ظهره لازمه - 01:09:02

سنين قال حدثنا جابر ابن عبد الله. ثم ورد ايضا حديث الجابر بن طريق شيخه حجاج ابن الشاعر مر ذكره قال حددنا الفضل بن دكين وهو الامام المشهور العالم المعروف - 01:09:21

وهو ابو نعيم ابو نعيم الكوفي فضل ابن دكين ابو نعيم الكوفي قال حدثنا ابو عاصم يعني محمد ابن ايوب. القائل يعني والامام مسلم حدثنا ابو عاصم يعني محمد ابن ايوب الكوفي - 01:09:36

حدثنا نعم ابو عاصم محمد ابن ابي ايوب انا ايش قلت محمد ابن ابي ايوب قال حدثنا يزيد الفقير مر ذكره اه نكتفي بهذا القدر. نسأل الله عز وجل يرزقنا واياكم - 01:09:58

العلم النافع والعمل الصالح صل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اللي عنده سؤال يتفظل بالدرس طبعا تفظل يا ابو عبد الرحمن واليك هذا خارج الدرس الاسئلة داخل الدرس اول شي - 01:10:18

على كل حال العباد اكثرهم فيه من نزعة خروج لسببين الاول لجهلهم بروايات الامرة بالسمع والطاعة والسبب الثاني السبب الثاني انهم يرون انفسهم زهادا عبادا ويرون الملوك جبابرة هم فهمت - 01:10:54

نعم تفضل يا شيخ حامد كيف نجمع بين ايش؟ حديث طيب اي حديث يعني احد امرين يا اما انك انت كنت سرحان يوم جاوبنا على هذا الاشكال يا اما جيت متأخر فما ادري ايهما - 01:11:17

ان جاوبني على هذا الاشكال معناته سرحان ما جاوبنا عامر ها يشهد لي والتسجيل بعد يشهد لي لا لا تغير السؤال بالعكس نجاوب ما

في اشكال قلنا ان كون الضيف يجي عندك - 01:11:57
هل يرى كل شيء اجب بس اذا كون النبي عليه الصلاة والسلام في ليلة الاسراء دخل الجنة او في المنام دخل الجنة. لا يلزم ان يرى كل شيء بدليل انه ما رأى زوجة - 01:12:19
ها عمر ما يكفيك هذا اذا ما في تعارظ نعم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين يعني المكرمات ها كرامات نعم عندي سؤال ثاني قول يا شيخ - 01:12:37
نعم لو ان رجلا مثل المحكمة وافق الصحابة في كل شيء خالفهم في الخروج على الحاكم يقال عنهم خوارج ما في اي اشكال يعني مثلا لو جاك شخص وقال لك نعم انا موافق لعقيدة اهل السنة والجماعة انا موافق لما في اصول السنة للامام احمد بالكامل - 01:13:10
ولما في العقيدة الطحاوية بالكامل وما في العقيدة الوسطية بالكامل. بس شي واحد في هذه الكتب الثلاث لا اقبله وهو السمع والطاعة للحاكم الجائر فيقال عنه خارج لكن انتبه انتبه - 01:13:33
ان قد يكون هو قد يكون هو يرى الخروج على الحاكم يرى خروج الحاكم لكونه يريد الملك هذا الاحسن تقول عنه باغي قد يكون هو يريد خروجه الحاكم لكونه يعتقد كفره - 01:13:51
فهذا خارج فيمكن هذا التفريق بعض اهل العلم يذكر لكن الصواب ان البغاة خوارج ايضا نعم نعكس الامر لو جاك شخص انا قال انا اوافقه في كل عقيدة اهل السنة والجماعة بس ما اثبت - 01:14:13
الا صفة واحدة من صفات الله شتسميه خلصنا انتهت الاشكال نعم اتفضل نعم شاذة نعم لفظة اخس اهل الجنة شاذة نعم اقعد يا عم لا لا لا وعشرة امثال امثال الدنيا امثال ملك من ملوك الدنيا. نعم يا عبد الله - 01:14:30
نعم من نوقش الحساب نفهم هكذا انه يأتي يوم القيامة يقول الله عز وجل له انت عندك ذنب كذا وكذا وما تبت منها خذوه الى النار ويأخذون الى النار نعم - 01:15:10
ما عندكم اسئلة الحمد لله ها نعم كل ذنب تاب منه العبد في الصحيح انه لا يعرض ولا يناقشه الحمد لله فضل من الله تخيل ان الله سبحانه لو يناقش العبد - 01:15:31
على ذنوب تاب منها كيف سيكون حاله هم وغم تخيل لو ان الله يناقش المسلم على ذنوب عمله في حال الكفر كيف سيهنأ واضح صعب نعم مرة ثانية ايوة انا ما قلت الشكل - 01:16:02
اي احسنت اي نعم كيف استفدنا؟ جميل لو كانت الصغار مغفورة فما الفائدة من ذكرها فهمت الان هذا هو وجه الاستفادة اذا لما ذكرت علمنا انها ليست مغفورة سبب الذكر دليل على المؤاخذة - 01:16:46
فهمت الحين لذلك الصحيح من اقوال اهل العلم ان الصغائر مغفورة لمن لمن اجترب الكبائر انتبه هذه قضية عظيمة جدا لله الحكمة في ذلك لا شك يعني مو معقول واحد مصر على الغيبة والنميمة ويبي الصغائر تغفر له بعد - 01:17:14
واضح لا يؤخذ على النغيبة والنميمة وعلى صغائره ما هو معقول واحد عياذا بالله يزني ويريد ان نظره يكون مغفورا له كيف نظره كلامه بسمته كل هذا يؤاخذ عليه واضح - 01:17:37
هاي قضية مهمة يعني لذلك لابد ان نفهم ان درجات المغفرة متنوعة مثل حديث ولا ما ترون صحته انتم على كل حال انا ارى صحته حديث ابن ماجة ها؟ ان الله عز وجل - 01:17:57
يغفر لجميع اهل الارض الا لمشاحن لمشرك او مشاحن قد يأتي انسان ويقول لماذا لا يغفر مشاحن على رأي الاوزاعي المبتدع مبتدع ما يستحق المغفرة لانه حتى رمظان راح يدخلها مع البدعة - 01:18:13
ليش يا الله يغفر له واضح نعم تفضل يا ابو عبد الرحمن حليب الظاهر مطولين معانا نعم لا لا لا لا لا يعني معناته هناك من الناس لابد ان نتصور هالشكل - 01:18:30
اهل الكباير لابد تتصور اهل الكبائر كيف التعامل معهم اهل الكباير المؤاخذون بالذنوب على انحى منهم من يحاسبون حسابا يسيرا

هذا لي في حديث عائشة رضي الله عنها فيدخلون الجنة - 01:19:03
ومنهم من يقررون بذنوبهم منهم من يقررون بذنوبهم ثم يغفر الله لهم هذا الصنف الثاني لاحظ الثالث ها منهم من يقرر بذنبه ويؤمر به الى النار وقبل ان يدخل النار - 01:19:26
تلحقه شفاعة فلا يدخلها الرابع منهم من يدخل النار ثم تلحقه الشفاعة فيخرج منها شفت الحين درجات شلون نعم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفر - 01:19:48